عدد ١٠٢ السبت في ٢٦ سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٩٦ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها لير انكليزية

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم «مدير ادارة الجريدة»

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
All Communications to be addressed to Mr S. S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo
Responsible Editor - CHARLES WHITE.

سوريا ومصر

لفاضل من بلغاء مصر واكتب كتّابها

إختان أمّها اللغة العربيّة . عاشتا أجيالاً وعصوراً . وأحقاباً ودهوراً . في ظلمات الظلم . وقبور الذلّ . وأغلال الهوان . وضيق الخناق . ونكد العيش . وسوء الحال . تبكي الاولى فتندب الاخرى . وتئنّ الواحدة فتولول الثانية . وتصيح هذه فتنتحب تلك . وتستغيث سوريا فتنوح مصر . وأولادها اخوانٌ في الشقاء . لداتٌ في البلاء . أترابٌ في العناء . والناس في البأساء احباب

يأتي السوريّ الى المصريّ فيجد اهلاً ومرحباً . ويذهب المصري الى السوري فيجد صديقاً يعزّيه . وأخاً يسلّيه . ولو التفت المصريّ لفتةً الى الماضي لوجد الشواهد على هذا الإخاء أكثر من شتائم المصري للسوريّ اليوم . بعد ان تربّع في النعمة وداس على هامة الظلم بقدرة الله تعالى

ولم تقنع مصر حين تبسم لها الدهر العبوس بنعيمها وبؤس اختها . بل نقمت عليها شكواها . وكلّفتها ان تشكر على بلواها . وان تسبّح بحمد ظالمها وقاتلها . وان تضع بيدها سيفهُ على مقاتلها . وأخذ المصريون يصفون وصف المستبشر منشرح الصدر . ضاحك الثغر . افعال الذئب في قطيع الغنم . وهم في مأمنٍ من أظفاره وأنيابه . ما هكذا يفعل الكرام يا ابنائهم

مضى زمنٌ على المصريين وما كان احدٌ منهم يذكر السلطان في ناديه . والعثمانيون اربعون مليوناً . واملاك الدولة محفوظة بجيوشها واساطيلها . اعظاماً لمقام الخديوي اسماعيل . ما هذه الطنطنة والفخفخة والجعجعة اليوم بذكر من خرب البلد وجلس على الجبل . وما هذا التسبيح والتمجيد . لمن يشتمهُ السوقة علناً في المحافل العمومية في اوربا لسوء افعاله . يا ابناء اولئك الابطال الذين حاربوا جدّهُ تحت قيادة جدّ الامير وكادوا يثلون عرشهُ لولا الانكليز والروس . احمدوا الله أن خلصكم من حكمه

يا ابناء اولئك الشجعان الذين انتزعوا بسيوفهم هذه الامتيازات التي ترفلون في حللها اليوم . والعثمانيون بين قتل ونهب وسلب وخوف وذل وهوان . اذكروا انكم لم تصلوا الى هذه النعمة حتى هزَّ محمد علي سيفهُ في وجه ذلك السلطان فالحقُّ أن تشكروا وتحمدوا محمد علي . وان تقوموا وتقعدوا بذكره والثناء عليه وعلى اولاده وأحفاده

يا ابناء اولئك الرجال الذين اورثوكم بدمائهم هذه النعمة . نعمة الخلاص من هذه الدولة التي ان زال عنها الظلم ماتت . أيّ شيء اعجبكم في دولةٍ لم تنظر لكم . ولم تلتفت اليكم . وقد ملأتم الآفاق صياحاً بالتوسل اليها ليزيد بكم عدد من تظلمهم . فما جسرت على اجابتكم عجزاً منها . ومن العجب انكم اعتقدتم ان حياة الاسلام انحصرت في ذات السلطان وحياة الاسلام لم تنحصر في أبي بكر وعمر . فكيف تنحصر في شخصٍ جمل الملك والدين من حفظة حياته . بالله لِمَ هذا التطرّف للخلافة . وانكم لتعرّضون الخلفاء للطعن

والتنديد ان زعمتم وصفه بشروطها كما اتصفوا بها . وهل يرضى المسلمون أن يحصروا آمالهم ونجاحهم وفوزهم فيمن ضاع نصف السلطنة في مدة حكمه . فيظهروا للعالم أجمع أن ليس من يحفظه سواه

يا أيها الرافلون تحت سماء الحرية وفوق ارض الأمن والامان اذكروا نعمة الله عليكم بأنه لا يربطكم من حسن حظكم بهذه السلطنة الأخيط من نسيج العنكبوت . وهذا الخيط تحت شقي المقص الانكليزي . فاحفظوا نعمة الله عليكم بشكرها ، واتركوا معاشر السوريين في موقرب من العقد ضلت حله الادباء

يا ايها الكرام مالكم بالله قد اصبحتم تشاركون السوريين في سلطانهم وليس له عليكم حكم . ولا عليكم له طاعة . لا من جهة السلطنة ولا من جهة الخلافة . هذا الرأس لهم . وليس لمصري فيه شعرة . فاتركوه لهم لحمده او ذمه . فان لم تقتنعوا فاطلبوا من الله ان يجعلكم مكانهم ويجعلهم مكانكم . وقبل الختام اسألكم سؤالاً قصيراً خفيفاً . لو قام سمو الخديوي كما قام جده واستدعاكم لقتال السلطان كما استدعى جده آباءكم . ماذا تعملون . أتقوموا كما قام آباؤكم الذين اورثوكم بقيامهم هذه النعمة . أم كنتم تمتنعون ? أفيدوا الجواب ولكم الثواب

❊ في كل واد اثر من ثعلبة ❊

أليس من الغرائب ان لا تزال الجرائد المصرية المعادية الاحتلال تعد الحرب السودانية مضرة . وهذه النتائج والحمد لله تظهر عكس ذلك فهم يكتفون بالكلام وسعادة السردار لا يرضيه الا الفعل وهم يصفونه بقلة الادب وهؤلاء عن شتائمهم بالسعي وراء النصر وادراك الارب وهم يضعفون الهمم المصرية العالية وهو يفتح المدينة بعد الاخرى كما تم له في هذين اليومين من افتتاح الكرمة والحفير ودنقلة بدون ان يسفك من رجال مصر نقطة دم

وهم يرمونه بكل تهمة شنعاء ويتمنون له ولمن معه انصرام الاجال . وهو يتابع فتوحاته في السودان ولا شك انه سينال رتبة ماجور جنرال . والمشير يهنئ سعادة السردار بفوزه ويهنئ الجيش المصري على ما ابداه من البطش والبسالة والصبر في مواقف القتال ولا شك ان انتصارات الجيش من توفيقات الله تعالى الذي سهل لهم المشاق وذلل الصعاب

ويا ليت ان مثل هذا التوفيق يكون لكل مشروع اهمله اهله وتولى رجال الاحتلال اصلاح اختلاله فهذه مسئلة الاوقاف اهملها الذين القيت اليهم مقاليدها اهمالاً عجيباً حتى صارت تضرب بهم الامثال وتنطق الافواه باخبار الخلل الذي ساد على اشغالهم ومصالح الناس فاراد الانكليز ان يصلحوا ذلك الخلل الآن انصار الضلال ارادوا بقاء القديم على قدمه لكن في مصر من العقلاء قوم عددهم ليس بقليل . وقد اتصل بي ان احد العارفين نظم ما يأتي

ولقد اضاع الوقف جهل مديره — والمستشار له ومفت منستر
واظنه لا تستقيم اموره — ما لم يُنَط اصلاحه بكرومر

اما جناب اللورد كرومر فقد عاد اليوم ولديه من القوة ما يكفل زوال التأخر عن القيام بالمشروعات المفيدة التي ينوي اظهارها ومن جملة ما سينظر فيه مسئلة الجرائد والحالة التي صارت اليها وقد خطر لي ان اعرض على مقامه العالي خطة جديدة تراءى لي نجاحها وهي المشروع الذي اشرت اليه في العدد الماضي اي الاقتراح على احد افاضل مصران يسعى وراء اصلاح حال المطبوعات قبل ان يتداخل جناب اللورد فيه بيد من حديد والندم اذ ذاك لا يفيد وسأعود الى ذكر تفاصيل هذا المشروع في العدد القادم ان شاء الله

ويخطر لي مشروع آخر اوجه اليه انظار الحكومة وهو مسئلة تذاكر السفر التي تعطى للمسافرين بحراً من قلم الباسابورت في الاسكندرية فهي مكتوبة باللسان التركي ولا يخفى ان هذه اللغة لا يعرفها في مصر الا بعض الامراء وما بقي فهم الخصيان والعبيد وهؤلاء قل ان يسافروا وان سافروا فلا يهمهم ان يقرأوا تذاكر سفرهم وان ارادوا ان يقرأوها لا يعرفون . فلغة مصر عربية والبلاد عربية والدين اسلامي عربي ومصر مركز العرب وفيها جامعهم الاشهر الازهر وليس بين رجال قلم الباسابورت من يعرف اللغة التركية ولا في حكومة مصر من تهمه هذه اللغة فلماذا تكون التذاكر باللغة التركية

وزد على هذا فان لغة التعليم العسكري في مصر تركية وهذا في منتهى الغرابة فالعسكري عربي صعيدي لا يعرف انه يوجد في العالم لغة تركية بل لو سألت احد العساكر اورجال البوليس باي لغة يخاطبك الضابط عند ما يقول لك «حاس دور» ربما قال انها انكليزية اعتقاداً منه ان الادارة العسكرية بيد الانكليز

وعسى ان الحكومة تهتم باصلاح هذا الخلل اهتمامي باصلاح الخطأ الذي صدر في المشير عن غير قصد بخصوص مسئلة حماية فرنسا للسوريين في البرازيل . فقد كتب الي احد الافاضل من مدينة سان باولو في البرازيل حيث يقيم حضرة فيس قنصل فرنسا الذي نشرنا الخبر عن لسانه . قال مكاتبي الفاضل ان لا صحة لما ذكر عن لسان حضرة الفيس قنصل والصحيح ان حضرته اعلن للسوريين ان فرنسا تتولى حمايتهم موقتاً وفي البرازيل فقط اذ ليس للسوريين وكلاء من قبل دولتهم العثمانية . وهو امر يجري عادة في كل البلدان فان اهالي سويسرا في مصر هم تحت حماية فرنسا لعدم وجود قنصل خاص لهم فيظهر من هذا ان الحماية التي ذكرناها ليست حماية حقيقية بل هي حماية موقتة لوقاية مصالح ابناء سوريا مدة وجودهم في البرازيل فقط

فانا اشكر حضرة مراسلي على هذه الافادة وارجو من جريدة البرازيل ان تزيدنا ايضاحاً على هذا الاعتراض . وقد كتبت ادارة المشير

الى قنصلاتو فرنسا في مصر تسألها عن صحة الخبر وسأنشر جوابها متى جاءني

وفي هذا المقام اذكر ان بعض المشتركين في اميركا يجدون صعوبة في ارسال قيمة الاشتراك فانا ارجوهم ان يرسلوا القيمة بواسطة البنك الآتي الذي له علاقة مع بنك الكريدي ليونه في مصر وهذا عنوانه

C. B. Richard & C°
61 Broadway
New York

والبنك المذكور له فرع في شيكاغو وهذا عنوانه

C. B. Richard & C°
62 Clark S^t
Chicago

ومما يهم حضرات القراء في اميركا والبرازيل ان حضرة المكتوبجي في بيروت امر بتعطيل جريدة الاحوال وثمرات الفنون ولا اعلم لأي سبب . لكن للمكتوبجي من الاعمال الغريبة ما يستحق ان يدوَّن في بطون الاوراق ولذلك فقد باشرت بطبع كتابي المشهور المسمى « غرائب المكتوبجي » وقد انتهى حتى الآن طبع ٥ ملازم منه تحتوي على نحو ٣٠ نادرة من نوادر استبداده ومطبعة السلام الجديدة في ادارة المشير تشتغل الآن في انجاز الملازم الباقية وساعلن عنه متى انتهى طبعه

كما انني سأطبع ايضاً في كتاب على حدة الفصول التي انشرها الآن في المشير من كتاب (٣٠ سنة في الحريم) ومتى انتهى اعلن ذلك لحضرات القراء . وان وجود مطبعة السلام قد زادني مقدرة على زيادة الكتب الجديدة فقد احضرتُ من اوربا نسخة من الكتاب الشهير "لافرانس جويف" اي فرنسا اليهودية تأليف (درومون) الكاتب الفرنساوي محرر جريدة الليبر بارول المشهور بفضيحة اسرار اليهود واعمالهم والاهتمام جارٍ بترجمة الكتاب ولا شك انه يلذ لقراء اللغة العربية خصوصاً لنصراء المساكين الذين علموا ولا شك ان اليهود ساعدوا الاتراك في الاستانة على قتل الارمن الابرياء

مصر في ٢٤ ستمبر سنة ٩٦ (الباحث العصري)

---

٣٠ سنة في الحريم

« تأليف حرم محمد قبرصلي باشا »

(تابع ما قبل)

ومن عوائد الاستانة الحسنة ان تفتح الابواب في منازل الامراء والاغنياء لكل من اراد الدخول وقت الافطار في شهر رمضان خصوصاً للفقراء وبعد ان يتناول المسكين الطعام يعطى بضعة غروش في منديل وهكذا يشترك في الراحة والهناء الغني والفقير وهي من جملة مزايا الديانة الاسلامية

وللمسلمين في الاستانة شباناً وفتيات عادة مشهورة ان يتنزهوا ليلاً في شوارع استامبول وان يزوروا الجوامع والبيوت والقهاوي ومحلات اللهو والطرب ويحملون فوانيس ذات الوان مختلفة بين احمر وازرق واخضر تستلفت الانظار وتبهر الابصار وهم يتنكرون في خروجهم كما يفعل الافرنج في ايام المرافع وحفلات المساخر

وحدث ليلة ان فتاة شركسية زارتنا واسمها نجيبه هانم وهي ربيبة اخت السلطان محمود والفتاة ذات جمال بارع رشيقة القوام خفيفة الحركة حادة المزاج وقد اشبهتني في وجهها وقوامها وحركتها فكأننا خلقنا من والدين واحدين وكأن هذا الاتفاق شدد بيننا عرى المحبة فاتفقنا واذ ذاك عرضت عليَّ ان اسير معها وقالت « نذهب يا عزيزتي هذه الليلة بعد ان نتنكر باثواب الرجال ونزور جامع اجيا صوفيا ونحضر الحفلة السنوية» فاجبتها الى ذلك وانا في شوق لان ارى ذلك المكان الشهير ولم يسمح للنساء ان يزرن الجامع ولهذا اخترنا التنكر . فحملت فانوساً احمر اللون وفعلتْ نظيرها حتى وصلنا الى الجامع فكاد ان يتعذر علينا الدخول لازدحام الناس ولكن قدرلنا ان نرى المكان فادهشني جماله واتقانه وبهر نظري النور العظيم واعمدة المرمر الضخمة والستائر الثمينة حتى خيل لي انني في فردوس ارضي ثم لما اردنا الخروج تعذر علينا ذلك لاننا لم نهتدِ الى الباب الذي دخلنا منه فخرجنا من اول باب امامنا واذ ذاك سرنا بسرعة وقد سرَّنا ما رايناه من المناظر الجميلة وبينما نحن نعجب بالجامع ونتحدث عنه سمعنا وقع اقدام واذا برجال يعدون على اثرنا وهم ينادون « بيلر بيلر » ايها الشبان مهلاً هيا بنا الى الحانة نشرب القهوة والمرطبات . فخشينا ان ينكشف امرنا وعجلنا المسير والقوم في اثرنا حتى لقينا شيخ سالناه ان يوصلنا الى المحل الذي نقصده ففعل وهكذا تخلصنا من الشبان ووصلنا الى بيتي فباتت نجيبه هانم عندي تلك الليلة ولما اصبحنا فارقتني وعادت الى القصر السلطاني بعد ان وثقت مني ان ازورها . وفي ذات يوم انجزت وعدي لها وزرتها فاحسنت استقبالي وعرفتني بنساء السراي واوصلتني اخيراً الى غرفة اخت السلطان المسماة « اسما سلطانة » فوجدتها جالسة على رياش النعم والمجد تحدق بها الثروة والعظمة والجمال يرفعها مكاناً علياً وليس في قصور اعظم الملوك ما في غرفتها من النفائس والاشياء الثمينة ومن حولها الجواري ونساء القصر القائمات بخدمتها وهنَّ يرقصن امامها ويضربن على اشجى

الانغام والالحان التركية التي يطرب لها كل قلب . اما انا فاستولت عليَّ الدهشة ووقفت كالجماد لا اعرف الاَّ انني بحضرة حسناء العصر وسيدة القصر اسما سلطانة الا انها نظرت اليَّ وامرتني ان ارقص فعادت اليَّ شجاعتي وفعلتُ فاظهرت رضاها عليَّ وخلعت عليَّ حلة ذهبية وفيما انا ارقص على نغم مزمار صديقتي نجيبه هانم اذا بالجواري ينادين ان السلطان قد حضر واذذاك حاولنا الفرار والاختفاء من هيبة السلطان الا ان اسماسلطانة امرتنا بالبقاء وان نستأنف الرقص والغناء كما كنا نفعل من قبل لان عظته يرضى كثيراً عن هذه المناظر فدخل جلالته يتمايل كالغصن واخذ ينظر الى كل واحدة منا على حدة حتى وقع نظره على صاحبتي نجيبة هانم ومزمارها معها فاخذ بيدها ومشى بها في القاعة وهو يحدثها ويلاطفها ونحن واقفات باكرام كأَن على رؤُوسنا الطير

(ستأتي البقية)



السفَّاح الجالس علي العرش
The assassin who sits on the throne

هي عبارة مأخوذة من جواب ارسلهُ المستر غلادستون الى المستر ج . و . ويتيل مؤلف كتاب « مصائب ارمينيا »



« وردت اليَّ المقالة الآتية من مكاتبي الفاضل في الاسكندرية يصف فيها احوال شبانها فرأَيت ان اقدمها على مقالتي عن (الكافه اجبسيان) التي وعدت القراء بها في العدد الماضي وموعدي في نشرها العدد القادم وانما قدمت هذه المقالة عليها رغبة في المساواة بين مصر والاسكندرية (هلال

(لمراقب المشير الخصوصي بالاسكندرية)

وكم لي من حبيب من عناء
وكم لي عن صديق من حكايه

بعد ان طالعت مقالتكم سرّ الليل تحت عنوان (الانوار تفضح الاسرار) وادركت مقاصدكم الشريفة مما كتبتموه من هذه الحوادث والاخبار قلت في نفسي هذه اجل خدمة للعباد . يفتخر بها ارباب الصحافة في مثل هذه البلاد . فعقدت النية على القيام بما عهده اليَّ سيدي (المشير) حتى لا ينسب اليَّ ذنب التهاون اذا ظهر مني بعض التقصير . فخرجت من منزلي الساعة العاشرة من مساء الاحد وقصدت البيراريات . وقلت لاجعلنها فاتحة الاكتشافات . وبينما انا سائر في الطريق المؤدي الى (جران بريتان) رأَيت الخواجه ع . د و م . ن . افندي قد جلسا على طاولة في احدى البير . والى جانبهما حسناء تقص عليهما احسن السير



وادركت من عدم الانتظام في جلوسهما ان الخمرة لعبت برأْسيهما فقلت اول الرقص حنجله وجلست بالقرب منهما بحيث أَرى ولا أُرى لاستطلع اسرارهما فسمعت م . ن يتحدث بعبارة يعز على اعظم الحكماء ان يدرسها العثم لسانه عن الافصاح . وكان ع . د يجيبه بقوله — الليلة ليلتنا . ان شاء الله ماحدش حوّش . والفتاة تغازلهما من غير ما ملل . وكلما فرغت الاكواب تملأُها على عجل . ولما صارت الساعة ١١ و٣٠ دقيقة طلبا من الفتاة وفاء الوعد وبعد ان دفعا

لما ثمن المشروب ٥ ريالات اعتذرت الى الغد وضحكت عليهما من قبل ومن بعد . فتركاها وهما لا يملكان انفسهما من شـدة السكر ولم يكتفيا بما حصل بل اخذا مركبة الى حيث يقضيان باقي ساعات الليل الى الفجر .... فعدت اتحدث بما رأيت من طيش الاثنين اذ انفقا ٥ ريالات وعادا بخفي حنين ولم ينالا الا السرور بما في الكاس فهما في فرح كما نرى



احدهما اذا شرب ما في الكاس وفي بكاء وحزن متى شعرا بالافلاس . واغرب من هذا ان الاديب ع . د موظف عند بعض التجار وراتبه لا يزيد على ٥٠ فرنك . والافنـدي م . ن — يقضي نصف ايام شهره بالضيق والضنك . لخلو جيبه من الدراهم وانقطاعه عن خدمة البنك ...

وبينا انا عائد الى منزلي مررت في اول شارع مالطه فرأيت في البار خاصة الخواجا . ..... احد الشبان . وهو من شدة سكره في حالة يعجز عن وضعها اللسان فدنوت منه لاتبينه فاذا به حضرة الوجيه صاحب المقام السامي ل . س فابتعدت عنه خشية ان يراني فيخجل مما هو منه من التهتك وخلع العذار . وقد فاتني ان غيبوبته اضاعت رشده فاصبح لا يفرق بين السردين والخيار . وكان منظره المضحك يستوقف الانظار حتى اجتمع على صوته خلق كثير . وكاد ان يتداخل في شأنه البوليس والخفير ولولا توسط بعض معارفه ومرافقته الى منزله لاهين اهانة عظيمة . وبعد ان سكنت الضوضاء سألت بعض الواقفين عن قصة المذكور فقالوا لي انه لم يكتف بما شربه من الخمور . حتى انتهى به الامر الى هذا الفجور . فصاحب الخماره في طرده معذور . فأثر عليّ ما سمعت وكدرني ما رأيت وقلت ان لله سيف خلقه شؤون . وعدت اتحدث بما كان وما سيكون .

وقبـل وصولي الى منزلي اخبرني بعض الاصحاب عن مشاجرة حصلت في الساعة الثامنة من مساء الجمعة في السكة الجديدة بخمارة هناك ... وانها كادت ان تفضي الى قتيل او قتيلين لان بعضهم شهر مسدساً على المربع الذي كان امامه (والمربع اشارة الى اربعة اصحاب جلسوا على طاولة يتعاطون الراح) فاوقع الرعب في قلوب جميع الذين كانوا هنا حتى التجأ اكثرهم الى الفرار في الخارة . واخيراً انجلت المعركة عن خسارة صاحب الخمارة . لان زبائنه اكتفوا في تلك الليلة بما اصابهم من تأثير الخوف فلم يتناولوا شيئاً من الراح . ونابت عن اشخاصهم بقاء القناني والاقداح .....



(ونعم البدل) اما اسباب هذه المعركة فبسيطة جداً لا توجب كل هذا لولا ما يقال ان ضغائن قديمة بين صاحب المسدس و ..... افضت الى هذا الاندفاع . على ان صدور مثل هذه الافعال من شبان ادباء كهؤلاء لما يوجب الاسف والكدر . ولكن ما دام لكل معلول علة كما اشتهر . فلا عتب على من قال ومن يقول . وسبحان من خص كبار الجسوم بصغار العقول



وبعد ظهر الاحد توجهت الى ضفة المحمودية حيث تطرب العالمة السيدة الأوندية وكان المكان غاصاً بالحاضرين . وكلهم من المسرورين غير الميسورين فتواريت في زاوية حتى لا يراني احد ... بحيث كنت اشاهد القوم وكل من عليهم وفد . ولما مالت الشمس الى المغيب قمت اجول في ذلك المكان الخصيب . فرأيت الاديب ف . د جالساً والى جانبه فتاة قبيحة المنظر

في ركبتي خزرٍ وساق نعامة
وزيل كنّاسٍ وشدق بعير
اني أشبهها بمحيى نافض
قطاعة للقلب ذات زفير

لما وجه لولا صباغ احكمت صنعه لتفضح ما تستر . وهو يغازلها ويتزلف اليها . وكل فترة يشرب كاساً ويجود بمثلها عليها . والفتاة تضحك لكل عبارة وتتظاهر بشغفها الزائد . وهو من شدة سكره يتمايل بين قائم وقاعد . وبقيا على هذه المنادمة ثلاث ساعات ولهما من الراح والمزة اكبر الملذات . وانا اراقب سكناتهما والحركات والفتاة تجهد نفسها بملاطفته واستهوائه بحديثها الملفق . وكلما فرغت الكاسات وهمت ان تناد[ي] الخادم يكون هو قد سبقها وصفق . الى ان تر[ك] بعدها افلس من ابن المزلق . ولما اراد الانصر[اف] اضطر ان يعتذر لصاحب المكان بما تأ[خر] له من ثمن بنت الحان وعاد الى بيته ع[لى] الندمان وهو يلعن الخمر والنسوان . وكان [...] مالاقاه من كل ماجرى وكان رجوعه ما[...] لكن تعزّى بان في ذلك صحة للابدان . [...] وصل الى منزله وكانت قد بدت طلائع الص[باح] قابلته امرأته بالزعيق والصياح فاجتمعا وتخ[...]



ثم تلاكما وهو سكران من بنت الخمر وهي سكرانة من الكدر والقهر فامسك بوجهها يخمشه باظافره وامسكت هي بانفه تزيده طولاً

وكان ما كان مما لست اذكره
فظن سوءًا ولا تسأل عن ا[لخبر]

هذه بعض حوادث الاسكندرية الـ[...] بادباء الشبان الذين لا همّ لهم الاّ مع[اقرة] بنت الحان . وسأوافيكم ان شاء الله في القادم باسرار يساعدني على اكتشافها تجولي [في] كل مكان

الاسكندرية في ٢٤ سبتمبر «المراق[ب]»

جريدة «الاقلام» لفاضلين من نبهاء مصر احمد افندي رأفت ومحمد افنـدي صدر العدد الاول منها وفيه من اصالة الر[أي] واعتدال اللهجة ما يزري برأي القائلين [بان] الصحافة ليس لها نصراء ادباء بين المصريين نشرت «الاقلام» مقالة عن السوريين ا[ثنت] عليهم ثناء جميلاً وشددت النكير على من [...] عليهم وسلقه بلسان حادّ واظهرت من [كرم] الاخلاق وطيب العنصر في الكلام عن السيد[ات] السوريات ما جعلنا ننطق بشكرها و[...] على عواطف صاحبيها . وفي ما روته الا[...] ما يؤيد قول المشير ان مصر بريئة [من] افعال بعض الادنياء الذين لا يعرفون [ما] يقولون واتمنى للاقلام نجاحاً يستحقه ادبها واعـ[تدالها]

ان حضرة الفاضل مرقص افنـ[دي] ناظر محطة القناطر الخيرية يستحق

سائه زيادة الراتب والشكر ومن الاهالي ء العاطر ولا اقول انه يستحق الترقي اعتقادي باستحقاقه لان ترقيه يحرم طة المذكورة من ناظر نشيط ويحرم ين يقصدون القناطر للنزهة من رجل يم يضحي راحته في سبيل راحتهم . تأخرت عائلة كبيرة بالامس عن اك القطر الاخير الذي يأتي من طة الى مصر واضطرت الى تمضية ـل باسره هناك فلقيت من عناية ضرة الناظر ولطفها ما جعلها تنسى طرابها وان مصلحة السكة الحديد لحرية تفتخر اذا كان لديها من المستخدمين ن توازي غيرته على سمعتها غيرة ضرة مرقص افندي

بماذا تتعهد ادارة المشير

ادارة المشير لديها نقاش خصوصي ي تدعو كل من اراد حفر اسمه لى فارسي او اسلامبولي الى تكليفها لك . وادارة المشير تطبع اوراق الزيارة لم بيا باسعار لا توجد في سواها من لطابع وادارة المشير ايضاً تتعهد بسرعة از الحفر ونقاشها الخصوصي يصنع رمات والعنوانات بخط جميل ووقت يير والمخابرة في كل ذلك مع محرر تشير في ادارته الكائنة في عطفة البارودية شارع كاوت بك تجاه محل ساموبلسون ع المويليات

قيصر روسيا

هو اعظم اقطاب الارض اليوم لى كلمة منه تتوقف الحرب او السلام قد اظل بجناحي نفوذه وجبروته سلطان الشعب العثماني

فهو كالجزار فيهم
يذكر الله ويذبح

ولكن يلوح لي من قرائن الاحوال ان عظمة قيصر الروس اشرف من ان يسمح ببقاء هذا العرش المتزعزع وبمداومة سفك دماء الابرياء وهو يقدر ان يمنع ذلك بكلمة واحدة . ويقال ان البرنس لوبانوف وزير خارجية روسيا المتوفى كان يكتم عن مولاه القيصر حقيقة المذابح الارمنية فلما كان في السفر معه بلغه ان مولاه عرف من مصدر آخر حقيقة ما كان يكتمه عنه وخشي عاقبة الفشل والخجل فمات غماً ولعل للخبر صحة . وعلى كل حال فان تغيير افكار عظمة القيصر اصبح اليوم اسهل منه في حياة وزيره بدليل ما جاءنا به البرق في ٢٢ الجاري فقد قالت التيمس ان الاسطول الروسي في سفاستابول يتأهب للحرب وقد ركب فيه ثلاث اورط من المشاة وهو متأهب للمسير الى البوسفور عند اقل اشارة برقية من سفير روسيا في الاستانة . وهذا الخبر بالغ من الاهمية اعظم مبلغ ولا يبعد ان يكون اجتماع امراء العائلة المالكة الانكليزية واميراتها على عظمته قد غير افكاره فقد قرأت في الجرائد الانكليزية ان الشعب الانكليزي يستعد اعظم استعداد للاحتفال بقدوم عظمته وعزم الالوف منهم ان يقفوا في المحطة فمتى وصل يطرحون بين يديه الكتب والعرائض حتى تمتلىء الارض بها وهي كلها تتضمن الرجاء ان لا يظلل بسطوته حكومة تركيا الظالمة ولا يبعد ان يكون لهذه المظاهرات احسن تأثير على عظمته

حكم الاستئناف ومحمد صفر

أيّد مجلس الاستئناف يوم الثلاثاء الحكم الابتدائي على محمد صفر صاحب المنير ولكن لما ارادت الحكومة ان تنفذ الحكم بالسجن لم تجد المحكوم عليه . ويقال انه فرّ الى الاستانة او الى انكلترا ليطلب العفو . اما انكلترا فلا اظنه ذهب اليها . واما ذهابه الى الاستانة فممكن لانه غلام حسن الوجه قبيح الاخلاق فنظيره لا يجد له مقاماً الا في الاستانة . ولكن ماذا تقول الحكومة في فراره وهي لا تعرف من امره شيئاً أكانت هذه واجباتها .. ام كان يجب عليها ان تنتبه . وعندي ان الغلام لم يزل في القطر ولعله يترقب سنوح فرصة للفرار فاوجه انظار حكومة الاسكندرية وخصوصاً قلم البسابورت ورئيسه الفاضل بطرس افندي لحود الى غلام جميل الوجه ابيض البشرة ربما حاول الفرار مستتراً بزيّ النساء وهو لا ينقص عنهن الا في الفضيلة التي تميز الفاضلات منهن

اقتراح المشير ولزومه

كل يوم يحدث في مصر ما يزيدني رغبة في نشر اقتراحي بشأن الجرائد مما سأعود اليه في العدد القادم . هذا يوسف حنا . صاحب جريدة الوقت كان اشد الاعداء لجرائد الاحرار وكان اعظم انصار

المؤيد . والمؤيد اعظم نصير له فلما وقع في مخالب القانون لجأ الى المقطم ينشر فيه الرسائل ويتوعد صاحب المؤيد بافشاء الاسرار ويذكره بانتصاره له واغرائه اياه على ما فعل وبعد ان كتب ٣ رسائل من هذا القبيل في المقطم عاد بالامس فنشر رسالة في المؤيد يعتذر الى صاحبه عما فرط منه ويزعم انه أُغري على ذلك ولعله لا يتأخر غداً عن مراسلة المقطم ثانية . فترى من ذلك ان الصحافة قد وصلت الى انذال لئام لا يفهمون معنى الكلام وهو ذلٌ على ارباب الاقلام يجب ملافاته والسلام

※ احتلال دنقلة ※

يقال ان الرسالة البرقية المبشرة باحتلال الجيش المصري دنقلة وردت على مصر نحو الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس وفي الساعة العاشرة ونصف مساءً وصل الى العاصمة جناب اللورد كرومر فكانت هذه البشرى احسن فألٍ استقبل به جنابه ولا غروَ فان الرجل الذي اعتنى بارجاع السودان الى مصر حريٌ بان تصل بشائر الفتح ساعة وصوله

※ الخديوي احمد عزت العابد ※

الشائع ان بعض زعماء الامة العربيةَ الاسلامية والنصرانية في البلاد السورية قد عقدوا النية على القيام بعمل عظيم لهُ شأن وقد قرَّروا ضم ولايات حلب وسوريا وبيروت وجعلها خديوية واحدة يتولى الملك عليها احد كبارهم ويرث عرشها اولادهُ شأن الخديوية المصرية وقد عقدت جمعيات مهمة لهذا الغرض في مدن سوريا الكبرى ويقول المقطم ان المسمى للخديوية الجديدة «هو من اخصاء السلطان واقرب المقرَّبين اليه» والذي اراهُ ان هذا المقرب ليس الا عطوفتلو احمد عزت بك العابد الذي بلغ من النفوذ لدى السلطان ما لم يبلغهُ سواهُ من قبل والرجل من عيون اعيان سوريا ولعائلته سمعة شهيرة في تلك البلاد واظنُّ ايضاً ان هذه الخديوية انما نشأت عن اقتراح السلطان بالذات لانهُ شعر بتزعزع عرشه وعدم تمكنه من الملك فيما بعدُ فرأَى ان يضع الرجل الذي يثق به في مقام عظيم في سوريا وهي باب الكعبة حتى اذا اضطرتهُ الاحوال يوماً ما الى الخروج من الاستانة تاركاً العرش لسواهُ فهو يجد لذاته مأوى في مركز الخديوية الجديدة ومن هناك يأوي الى مكة المكرمة حيث ينفق امواله المتزاحمة في مصارف اوربا براحة تامة وبدون اعتراض

رسم عثماني (ظازه)

من الرسوم الحديثة في هذه الدولة ان قنصلها في راغوز استلفت انظار الباب العالي الى وضع رسم على الجرائد والمطبوعات الاجنبية الداخلة الى تركيا بالصاق طابع بوسطة بارتين عليها اسوة بالجرائد المحلية وان الخزينة العثمانية تنتفع من هذا الرسم تسعة آلاف ليرا سنوياً . فمتى تقرر اجراء هذا القرار اريد ان اعرف هل تعتبر الدولة جرائد مصر من الجرائد الاجنبية او الوطنية ؟

اخبار سوريا

في اوائل الجاري وجد نقولا شحاد الفرن من اهالي زحله مشنوقاً بشريطة . الشرايط المستعملة فتايل لضو الكاز مربو في عنقه ومعلقة في سلم من خشب موضو بجانب تلك العربات وتقرر ان نقو المذكور هو الذي شنق نفسه لداعي فق وشربه المسكرات . استبدل اربعة اعض من قوميسون بلدية الشبانيه لانقضاء مد المقررة ففصل الافندية جرجس الصب وشبلي الشويري وعبده نجم يمين ويوس زين الدين وتعيين الافندية يوسف جرج العريان واسعد الشويري ومخايل عبده واحمد زين الدين بدلاً منهم وابلغ قائمقامية المتن وجوب تمكينهم من مباش مأموريتهم

صدر الامر بابلاغ ملتزم سر جزين رفع الطابق العلوي زهاء عشر سنة وحيث وجد الآن ملتزماً بناء افادة المهندس عمل مثل ذلك لسر البترون والكوره صدر الامر بافادة ذ الى القائمقاميتين المشار اليهما لتوجبا ملتزمي السرايتين المذكورتين ذلك

من اخبار بسكنتا انه يوم الا الواقع في السادس من هذا الشهر غ الامير يوسف عامر طرودي ونص يوسف في نهر وادي الدلب بالقر من بسكنتا

كتب اليَّ من مصر ان حض فرحات بك ناصيف احد اعضاء مج

…رة لبنان فجع موخراً بموت نجله شكيب … من العمر ٢١ سنة رحمه الله رحمة …سعة والهم اهله الصبر الجميل

✻ هذا الزنجير لهذا القرد ✻

قد اعان اليهود جماعة الاتراك على …تك بالارمن واشتركوا معهم في السلب …نهب وذلك بشهادة السلطان نفسه لانه …ضاقت به الحيل لجمع المال بعث الى …سرة حاخام باشي اليهود في الاستانة …ب منه مبلغ ٥٠ الف ليرا عثمانية …ويض على الارمن وذلك من اجل …لوبات التي اخذها اليهود في اثناء مجزرة …ستانة وهذ القرد يلزم له هذا الزنجير

✻ صوت غلادستون في فرنسا ✻

لم يكتفِ هذا الرجل العظيم برفع …ته في انكلترا طالباً مساعدة الارمن …نشر رسالة في جريدة الفيغارو سأل فيها …ة الفرنساوية ان تغيث الارمن مهيجاً …عواطفهم الشريفة وسيكون للرسالة …غلادستونية اعظم تأثير على الامة …نساوية التي اشتهرت بالميل الى هذا …عل

سعادة المكتوبجي

يقول لسان الحال ان قد انتدب …حضرة النزيه مكتوبجي بيروت » للنظر …شوون احالة اعشار لواء طرابلس . اما …سرة لسان الحال بنزاهة الرجل فامر لا …ك معه فيه واما تعيين هذا النزيه لاحالة …عشار فمن اشأم الاخبار لانه سوف يبتز …ال الكثيرة من الامة الفقيرة لكن وجه الغرابة هو في كيف يعين المكتوبجي لاحالة اعشار طرابلس بعد ان تكون وظيفته مراقبة الجرائد ثم يصير مراقباً للجرائد بعد ان تكون وظيفته الاصلية انه كاتم اسرار الوالي . حقاً ان سعادته كالحرباء كثير الالوان

شكوى

وردت اليَّ رسالة بامضاء رجل لا اعرفه يدعي انه ينوب عن عموم اهالي السنطة يشكو فيها الى المشير من حضرة (سعادتلو) احمد (باشا) المنشاوي ولما كنت لا اعرف شيئاً عن صحة تلك الشكوى اكتفيت بالاشارة اليها راجياً من سعادته ان يتدبر امر مزارعيه وان يعاملهم بالحسنى ان كان لهم حق في الشكوى التي وصلت اليَّ

✻ ماذا تجد ✻

« في ادارة جريدة المشير ومطبعة السلام »

تجد غرفة فيها طاولة حولها الكراسي وعلى الطاولة الاوراق البيضاء والاقلام والمغلفات والحبر وورق النشاف

وللمشترك بجريدة المشير ان يأتي الى الادارة ويكتب ما شاء من التحارير

ثم يجد جرائد القطر المصري اليومية والاسبوعية

وجرائد سوريا وبعض الجرائد الانكليزية اليومية والشهرية والاسبوعية المصورة

وللمشترك في المشير ان يقرأ هذه الجرائد ويتفرج على رسومها

كل هذا مجاناً لمشتركي المشير بوجه خصوصي او للمترشحين للاشتراك فيه

ولكن الادارة لا تكفل تقديم قهوة لان ذلك يضر بمصالح اصحاب القهاوي

ولا تقدم للزائر من سجاير المشير لان ذلك يضر بمصلحة الدخاخنية

ومحرر المشير ومدير مطبعة السلام لا يقدر ان يتفرَّغ لاستقبال حضراتهم الا فيما يتعلق باشتراكات الجريدة واشغال المطبعة وما عدا ذلك فالمرجو منهم ان لا يزعجوه لان اشغاله كثيرة

ومن اراد من اصحاب المؤلفات ان يهدي نسخة من كتابه لغرفة القراءة في ادارة المشير فالادارة تشكره وتضع كتابه امام الزائر بصفة اعلان

✻ اوفّ الغلاظة ✻

لم تعد الاهرام تعرف ايَّ شيء تنتقد من اعمال الانكليز حتى قيل لي (لانني لا اقرأ الاهرام) انها ذكرت رجوع حضرة سعادتلو كوكشنك باشا مدير مصلحة السجون والمستر ستانلي من اقاربهِ وقالت ان سفرهما كان « بحجة تفقد السجون والله اعلم ....) وفي هذا الاعتراض من الغلاظة والثقالة ما يزيد على كل غلاظات الاهرام السابقة والله اعلم

اخذ (المصري الاديب) الذي يكتب في جريدة مصر الفتاة مقالاته الرنانة في ان مصر ليست عثمانية يؤيد اقواله ببراهين قوية وحجج دامغة ومقالاته تستحق ان تقرأ باهتمام ولكني اسأله ان يبذل بعض العناية في جمل افكاره الحسنة في لغة اوضح وعبارة اجمل وليس ذلك بعسير على صاحب تلك الافكار الصائبة